

## 91 | تفسير سورة يونس | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله ومن اتبع هداه. ثم اما بعد اليوم نقرأ آيات فيها بشريات وفيها انعام واکرام من الملك الكريم لعباده المؤمنين - [00:00:00](#)

في الدنيا قبل الآخرة وهذا من سورة يونس حيث قال ربنا سبحانه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون له البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات الله - [00:00:30](#)

ذلك هو الفوز العظيم الا للتنبيه ودائما يأتي بعد التنبيه امر جلل عظيم ما ينفعش يكون بعد التنبيه مسألة بسيطة. اكيد هناك مسألة عظيمة ومسألة مهمة ولابد للناس ان يهتموا بها وان يرعوا اليها قلبا - [00:01:09](#)

قبل اذن ما هذه المسألة المهمة؟ التي ينبه الله تعالى الناس اليها ليتذكروا ويتعظوا. قال الله ان اولياء الله ان اولياء الله هن هنا للتأكيد او التأكيد التأكيد او التوكيد بالهمزة والواو كلاهما - [00:01:45](#)

ان اولياء الله وولي الله تعالى هو القائم على طاعته. ولي الله هو القائم وعلى طاعته والاية فسرت الولاية في قوله سبحانه وتعالى الذين امنوا وكانوا يتقون فمن حقق الايمان والتقوى كان وليا لله - [00:02:13](#)

والولي في اللغة بمعنى القريب المحب النصير الولي في اللغة بمعنى القريب المحب النصير فاهل طاعة الله عز وجل هم قريبيون من الله لانهم يطيعونه وهم قريبيون الى الله لانهم يرقبونه. فيستشعرون ان الله تعالى رقيب عليهم - [00:02:46](#)

وهم قريبيون من الله لان الله تعالى في الحقيقة معهم فمعية الله تعالى لهم. وقربهم منهم هي معية الحفظ والتأييد والنصرة والتوفيق كما قال ربنا عز وجل انني معكما اسمع وارى - [00:03:21](#)

وكما قال الله عز وجل لموسى عندما كان القوم في خوف وذعر من اقتراب الفرعون. الذي هددهم بقطع اليد والرجل والتصليب على النخل فقالوا وهم مذعورون انا لمدركون. قال موسى كلا ان معي ماذا - [00:03:51](#)

ان معي ربي سيهدين. فهذه الاعتبارات جميعا اعتبارات الطاعة وباعتبارات المراقبة وباعتبارات المائية الى غير ذلك. فهم قريبيون الى الله فهم اولياء الله باعتبار القرب. وايضا هم اولياء الله باعتبار المحبة - [00:04:17](#)

فان اكثر الناس حبا لله هم اكثر الناس طاعة له دي مسألة مهمة جدا فكلما كانت معرفتك بالله تعالى اكبر واعظم كان حبك له اكبر واعظم وكانت طاعتك له اكبر واعظم. اذا عندنا ثلاث معاني. المعنى الاول المعرفة - [00:04:46](#)

والمعنى الثاني المحبة والمعنى الثالث ماذا؟ الطاعة فاكتمال الطاعة دليل على تمام المحبة وتام المحبة دليل على اكتمال المعرفة. وبالتالي اسعد الناس اسعد الناس طاعة لله هم الانبياء. لانهم اكثر الناس حبا لله - [00:05:15](#)

ولانهم اكثر الناس معرفة بالله فمن عرف الله احبه ومن احب الله تعالى اطاعه واطاع رسوله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. اذا عرفنا العلاقة بين ماذا؟ بين المحبة - [00:05:45](#)

وبين ماذا؟ وبين الطاعة فالمعرفة الناقصة تجلب ماذا؟ المحبة الناقصة تؤدي الى الطاعة فانظر الى طاعتك هل هي طاعة اقرب الى التمام؟ ام هي اقرب الى النقصان؟ فان كانت هي - [00:06:09](#)

طاعة مجيدة طيبة حميدة فاشكر ربك وان كانت غير ذلك فعليك ان تراجع نفسك الا ان اولياء الله اذا اولياء الله هم المؤمنون المتقون. المؤمنون ظاهرا وباطنا. الذين يجتنبون معاصيه وما يسخطه. فالنبي صلى الله عليه وسلم مع تمام طاعته. واكتمال -

لمحبتك لمولاه وسيده سبحانه وتعالى كان يقول اللهم اني اعوذ برضاك اوك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما افنيت على نفسك. وهو سيد الخلق علما وحالا وحبا وطاعة. وهو الذي - 00:07:06  
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فما بالكم ايها الاحباب بامثالنا من اهل النقصان فنسأل الله تعالى المسامحة والغفران وولي الله يؤيده ربنا عز وجل بخوارق الامور. ده ولي الله - 00:07:36

يؤيده الله تعالى بخوارق الامور. وهذه الخوارق لابد ان تكون لها ضوابط. الض القابض الاول انه لا يدعو اليها. لا يدعو اليها. بل ان الله تعالى يحدثها له اما تثبيتها - 00:08:03

اما تثبيتها واما دعوة ونصرة. اما تثبيتها واما دعوة ونصرة. يبقى خوارق العادات ربنا عز وجل هو الذي يحدثها لاوليائه اما تثبيتها ان الناس تثبت على الايمان او تثبت على ما عندهم من المعرفة والخير - 00:08:28

دعوة الى الله سبحانه وتعالى ونصرة لدين الله فاذا كان هذا الخارق للانبياء سمي هذا الخالق بماذا؟ بالمعجزة وان كان هذا الخارق لمن دونهم سمي بماذا؟ بالكرامة. ومنهج اهل السنة والجماعة - 00:08:54

انهم يثبتون الخارقة يثبتون الخارق للانبياء للمعجزات ولغيرهم وهم كرامة. اذا نحن نؤمن بالمعجزات والكرامات. وان الله تعالى يحدث المعجزات والكرامات لاولياء من الانبياء ومن دونهم. الذين يحققون الايمان والتقوى. ان الذين قالوا ربنا الله - 00:09:18

ثم استقاموا تنتزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا ثم قال نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فدل ذلك ايضا على ان الولاية تتحقق للمؤمن ان المتقي اذا شرط الولاية ان يكون هو في نفسه مؤمن متقي - 00:09:48

وان الخارق يكون لسبب. الخارق ده الخالق الرحمن بكل سبب. والسبب ده سبب ديني سبب ديني اما تثبيت الناس على معاني الدين واما نصرة الناس الذين يجتهدون اجل الدين. الاتنين دول موجودين. لو تتبعنا النماذج وما احده الله تعالى الانبياء من المعجزات -

00:10:15

وما بعدهم من الكرامات ده باب واسع كبير جدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا جعل له من الايات ما على مثلها امن البشر يبقى كل نبي له معجزات ربنا عز وجل جعلها له حتى يؤمن البشر. معجزة - 00:10:45

موسى وكان في زمن السحر كم ماذا؟ العصا. التي انقلبت حية تسعى فالتقمت ما صنعوا من افك وباطل طيب وايضا عندما وضع يده في جيبه فاخرجها فاذا هي بيضاء كالقمر المنير. تبهر - 00:11:12

الناظرين فهذه ايات من الله عز وجل الايات ديت امن بها من امن وكفر بها من كفر. ثم كانت الايات على يد موسى عندما امره وربنا عز وجل ان يضرب بعصاه البحر. البحر الكبير ده عصاية. يتوكأ عليها - 00:11:35

ويهش بها على غنمه. يضرب بها البحر الكبير الذي لا ساحل له. ولكن الولي يعمل ايه؟ بيسمع كلام يمثل اضرب راح ضارب. قال اضرب بعصاك البحر فانفلق. هنا جملة محذوفة والتقدير - 00:12:00

نضرب بعصاك البحر فاضرب البحر بعصاه فلما ضرب البحر بعصاه انفلق. بقى فيه هناك جسر في وسط البحر والامواج على يمينه وعلى شماله فصار كل فرق كالطود العظيم. الامواج على جنبتي هذا الجسر كالايه - 00:12:20

جبال عظيمة. ربنا عز وجل ازلف موسى ومن معه نجاهم. وبعدين الفرعون الطاغية بيجري اللي وراهم حتى اذا انتصف من البحر انهار به هذا الجسر فغرق يبقى يضرب البحر بالعصا حتى صار فرقانا ده يعتبر معجزة ولا مش معجزة؟ ورأى - 00:12:46

او هذه المعجزة ومشوا وربنا نجاهم ده معجزات ورا بعضها. طب لما عطشوا في التيه ربنا عز وجل امره ان يضرب الحجر بعصاه. فانفلق ايه اللي حصل لما ضرب الحجر بعصاه؟ تفجرت منه العيون اثنا عشرة عينا. اتناشر عين - 00:13:14

طب موحد يضرب العصائب الحجر بعصا. الحجر يطلق منه اتناشر عين. كل عين زي النهر ويشرب منه بني اسرائيل ده معجزة طب لما كانوا ماشيين في الصحرا واشتد عليهم الحر وكاد الحر ان يلفحهم ايه اللي حصل؟ ربنا سبحانه وتعالى رحيم - 00:13:38

رافع لهم جبل الطور فوقهم كأنه ايه؟ ظلا. سبحان الله! جبل الطور. يوم ما فوق فوق عشان يضللهم من الشمس. دي اية. الجماعة دول ظنوا ان جبل الطور هيقع عليهم يموتهم - 00:14:00

فبدل ما يسجدوا مخاضعين لله سجدوا واعينهم ترتفع لالعى. خايفين منين؟ ان الجبل يقع عليهم لان هم مش واثقين في امر الله. الشاهد ان بنو اسرائيل رأّت ايات كثيرة جدا ومع ذلك عندما رأوا قوما - [00:14:20](#) على اصنام لهم بعد ده كله. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون نيجي على سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ايات كثيرات وتكلمت في هذه المسألة. وقبل ذلك ابراهيم - [00:14:40](#) عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام عندما رمي في النار. فامر الله تعالى النار التي كانت الطير اذا مرت فوقها سقطت من شدة حرها. يعني الناس دول عملوا نيران متقدمة لدرجة ان الطيور - [00:15:02](#) لو مرت من فوق على بعد كيلو ولا اثنين كيلو الطير ايه يقع. النار الشديدة دي وعاملينها علشان يترمى فيها في لحظة يسبح امر الله تعالى هذه النار وقال قل له ولما ربنا يأمر هل احد في الكون يستطيع ان يخالف ارادة - [00:15:20](#) الله اسأل الله تعالى ان يهدينا وان يهدي ابناءنا يا رب العالمين. وان يزوج بناتنا وان يصلحهم يا رب العالمين لما امر ربنا عز وجل النار ان تكون بردا وسلاما على ابراهيم كانت فوراً بردا وسلاما على ابراهيم. بعض العلماء - [00:15:44](#) فقالوا قال بردا وسلاما. لانها اذا كانت بردا اضرته. لان الانسان ممكن ان هو يدار بماذا من الحاجات الباردة. هات كده قالب تلج واشتالوا على ايدك شوية. ايه اللي يحصل - [00:16:05](#) بعد شوي مش قادر ايدك تتجمد وتقوم ماشي. ولذلك الناس الذين يجرون الابحاث في القطب الشمالي وما الى ذلك لهم امكانيات علمية والا ممكن التليج ده يآثر في ايديهم ورجليهم وتحصل لهم عملية بتر الاطراف بل - [00:16:21](#) لهم هبوط حاد في الدورة الدموية يموتوا. ولكن ربنا الملك الجليل صاحب الامر والتدبير قال للنار كوني برضة وسلاما. اذا دي معجزات الانبياء. احنا نؤمن بمعجزات الانبياء. لانهم لان النبي ده هو سيد الاولياء - [00:16:41](#) ومن بعدهم من الاحباب والاصفياء الاصحاب الحواريون وافضل اصحاب لنبي هم اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم هم افضل الصحب لنبي الاصحاب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما امنوا احدث الله تعالى لهم خوارق كثيرة جدا جدا - [00:17:01](#) انا اذكر يعني آآ مثال واحد حتى لا اطيل. وهو مثال عمر بن الخطاب عندما ارسل سارية الى بلاد الفرس. بلاد الفرس بلاد بعيدة عن المدينة. وتحرك سارية حتى دخل في بلاد - [00:17:31](#) الفرس تظاهروا بالهزيمة. فتبعهم وتوغل بجيشه في بلادهم وكان عمر رضي الله تعالى عنه يخطب بيتكلم وفجأة يغطي عمر الخطبة ويقول يا سارية الجبله يا سارية الجبله يا سارية الجبله - [00:17:51](#) لفي هناك قنوات اتصال ولا فيه هناك لاسلكي ولا فيه اي امكانية حديثة. هو ايه الموضوع؟ اللي حدث ان جيش المسلمين لما توغل في داخل البلاد احاط به جيش الفرس وكاد جيش الفرس ان يهلك المسلمين وان - [00:18:18](#) ان يبيده. وعندئذ سمع سارية صوتا هو اشبه بصوت عمر يأمره ان يصعد جبل وان يلزمه فلزم الجبل فكان ذلك سببا في نصره المسلمين. اذا ده خارق خارق عظيم جدا جدا. فاذا رأيتم الرجل يسير على الماء - [00:18:38](#) او يطير في الهواء فانظروا عمله. فانظروا عمله. اذا الخرق ده بيكون للاولياء. وبيكون من اجل تثبيت الدين ونصرة المسلمين. تثبيت الدين زي ما حصل في المعجزات. وزي ما حصل مع الصحابة ومن بعدهم - [00:19:06](#) لما ربنا عز وجل يأيدهم وينصرهم ويورثهم المعجزات ده حاجة كبيرة جدا لكن ان يقول انسان تعالوا حتى اطلعكم على ما احدث الله هنا لا يجوز لا يجوز للولي ان يتحدث بالخارق المستور - [00:19:26](#) لا يجوز للولي ان يتحدث بالخارق المستور. ولو تحدث به من غير سبب فسد ولو تحدث به من غير سبب فسد. افترضنا ان فيه هناك واحد اجا له يا رب عافي المسلمين واشفيهم. يجيء له - [00:19:54](#) ومثلا سرطان في رجله ولفوا مع الدنيا كلها. وفيه راجل طيب حط ايده عليه وراقاه فالرجل ما كانش يشعر فالرجل ذهب عنه كل الالم الذي كان يشتكي. كل الالم دي كلها راحت - [00:20:14](#)

راح عشان يجدد الفحوصات والتحليل. الدكاترة قالوا له الله! هو انت المريض! ده احنا كنا بنقول ان المرض انتشر في كله وانت كلها ايام وتموت. مش انت اكيد. تقول لهم لآ أنا يعملوا الفحوصات والتحليل يجدوه قد عوفي تماما - [00:20:32](#)

اذا المسألة دي خارقة ولا مش خارقة؟ هذا خارق. الذي رقاها فكان سببا في شفائه. لو قال للناس يا ايها الناس انا عاوز اقول لكم على حاجة عشان تعرفوا قيمتي. وعشان تعرفوا انا مين. وعشان لو قلت لكم يمين امشوا وراه يمين. وانا قلت لكم - [00:20:52](#)

شمال تمشي ورا شمال الراجل ده كان مريض وعنده كزا وكزا. حطيت ايدي عليه ورقيته بقى بسم الله ما شاء الله لا ينادي الولي على ما احده الله له من الخير. لا ينادي عليه. لو عمل الكلام ده يبقى مش من اولياء الله - [00:21:12](#)

لو عمل الكلام ده اذا ليس هو من اولياء الله. ولو فعله خطأ لوجب عليه الاستغفار والتوبة ده ذنب كبير جدا عليه ان هو يستغفر وان يتوب. اذا هدي السلف في هذه المسألة انهم يؤمنون بالخارق. نمرة - [00:21:32](#)

ان صاحب الخالق هو الذي حقق الولاية الايمان والتقوى. نمرة ثلاثة ان هذا الخارق لا يحدث الا لا سبب وهذا السبب هو سبب ديني. يقصد من ورائه تثبيت المسلمين او نصرتهم او - [00:21:53](#)

التوفيق لهم. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ما هو الفارق قيد الخوف والحزن الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الخوف دائما هو الحذر ومن المكاه في المستقبل - [00:22:13](#)

الانسان يحذر ان يقع عليه مكروه في المستقبل يبقى المكاه التي انت تحذرها في المستقبل يسمى ايه؟ يسمى خوف. وما وقع عليك من المكاه في الماضي ده يسمى ايه؟ حزن. يعني مثلا لو واحد والده توفي - [00:22:37](#)

السنة الماضية يبقى خايف ان ابوه مات ولا حزن ان ابوه مات؟ حزن. اذا الحزن فيما قضى والخوف فيما سيأتي. لو فيه طالب واحنا داخلين على الامتحانات وفي الامتحانات. اسأل الله تعالى ان يوفق ابناء - [00:23:03](#)

مسلمين يا رب العالمين وان يجبر خاطرهم في امتحانات الدنيا والاخرة. الامتحانات لسه بعد بكرة يوم السبت. يبقى هو حزن على الامتحان ولا خايف من الامتحان؟ خايف لان هو لسة ايه؟ لسه هيمتحن لسه جاي. اذا - [00:23:23](#)

المكاه التي تحذر في المستقبل فيها الخوف. والمكاه التي وقعت في الماضي فيها ماذا فيها الحزن. فقال الله تعالى في الاولياء اسأل الله تعالى الا يحرمنا ان نكون منهم انه لا - [00:23:43](#)

اوف عليهم اي في المستقبل ولا هم يحزنون على ما وقع عليهم في الماضي قيل هذا ما يتعلق في الدنيا والاخرة. يعني انتم ان شاء الله لما تنتقلوا في الاخرة لا تخافوا - [00:24:03](#)

من الاخرة. ولكن الله تعالى سيستقبلكم ويحسن اليكم. ويخفي عيبكم ويستر ذنبكم فلا تخافوا كما انكم في الدنيا كنتم اولياء له مطيعين له محبين له منقادين له فلا اتحزنوا على دنيا خلفتموها ولا تخافوا من حياة تستقبلوها. يبقى الانسان المؤمن ما يقولش انا سايب - [00:24:21](#)

العيال ايه اللي يحصل لهم؟ البنات هيتجوزوا ازاى؟ والعيال مين اللي هيراعيههم والمصالح بتاعتي مين اللي هيقوم ويشقر عليها ومين اللي هيفتح المحلات ويقفلها؟ ومين اللي هيصالح التكييفات؟ ومين اللي هيعمل؟ ومين اللي هيسوي؟ ما تخافش. كل - [00:24:55](#)

الديوية اللي هي ورا ضهرك لا تحزن على شيء قد فات. لان الله تعالى هو الذي سيدبر امرك فيما يا ماما خلاص. طب في اللي جاي الله تعالى ايضا يتولى امرك فيما سيأتي. فمن كان لله - [00:25:15](#)

كان الله له من كان لله كان الله له ومن كان مع الله كان الله معه. والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا ثم قال ربنا عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا. طب ما هو ربنا بشرهم قبل كده ان هم لا يخافوا ولا - [00:25:35](#)

فيحزنوا فيتم ترشيح المعنى بصورة اوضح واكمل واطهر في القلب فيقول لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. البشرى في الحياة الدنيا ان الله تبارك وتعالى يحسن لهم الذكر يحسن لهم الذكر ويطيب لهم الحديث - [00:25:59](#)

ومن جملة ذلك الرؤيا الصالحة. الرؤية الصالحة. فالرؤية الصالحة او الصادقة يراها المؤمن او ترى له هي من جملة المبشرات كما صح

الخبر بذلك عن رسول الله. يبقى الرؤيا الصالحة دي - 00:26:30

حاجة جميلة. وبالتالي لما انسان يرى لاخته رؤيا صالحة او صادقة يبشره يبشره حتى يسعده. لان ده من عاجل بشرى المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:26:49

الله الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له. قال صلى الله عليه وسلم تلك سجلوا بشرى المؤمن. يبقى الانسان ممكن في الدنيا تجي له بعض المبشرات. المبشرات دي تيجي له بايه؟ في المنامات - 00:27:08

اذا المنامات مش دليل ولكنها بشريات. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من اربع واربعين او سبع واربعين وفي لفظ من نيف وسبعين جزءا من النبوة. اذا - 00:27:28

الصالحة من اجزاء النبوة. جزء من اجزاء النبوة. ولذلك في الصحيح ان اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة. وفي لفظ الرؤيا الصادقة. فكان لا يرى رؤيا الا وقع - 00:27:48

حد كفلق الصبح سبحان الله! دي مسألة خطيرة جدا. اذا الانسان الولي لله عز وجل الانسان الصالح المعتمد بالله رؤياه ياه حق ولا يرى رؤيا الا وقعت كفلق الصبح. هي ليست دليلا الا اذا كانت في حال الانبياء. ولكن هذه مبشرات - 00:28:08

قلت لكم قصة السلطان نور الدين محمود. المسألة باختصار ان كان نور الدين محمود بيستعد لجهاد الصليبيين وكان جيش المسلمين جيشا صغيرا جيش صغير وجيش الافرنج كعدد رمال الصحراء يفوق جيش المسلمين باضعاف كثيرة. المسلمون باتوا هذه الليلة في الصلاة والتكبير والذكر - 00:28:33

والافرنج باتوا ليلتهم في دق النواقيس وشرب الخمر حتى تحميهم على القتال في اليوم التالي نور الدين محمود له ورد مع الله عز وجل. حال كده مع ربنا بالراحة كده من الحال ده ان هو دايم يقول - 00:29:06

في سجوده لربنا اللهم اغفر لعبدك الكلب نور الدين محمود ده مع ربنا بينه وبين ربنا. ما بنقولش ان كل واحد يدعي ربنا يقول يا رب اغفر لعبدك الكلب. لكن ده بينه وبين ربنا. دايم الاحوال - 00:29:26

ليست دليلا لا يستدل بالاحوال. ولكن ده حاجة بينه وبين ربنا فاتي اليه احد الصالحين. ودايم كان السلطان نور الدين محمود قرب طائفتين من الناس الفقراء والربانيون من العلماء. دول لما يشوفهم يقوم ويسلم عليهم ويقعدهم جنبه ويعطيهم وياكلوا معه. بسم الله ما شاء الله - 00:29:42

فلما سئل عن ذلك قال انما نصر بهذين. الناس بتنصر بمين؟ بالفقراء وبالعلماء الربانيين ممكن رجل فقير بسيط يدفع بالابواب ولا يلتفت له. ولكن هذا رجل يكون قريبا من الله عز وجل - 00:30:14

اياكم ان تستهينوا بالفقراء. فانهم قريبون من الله. وابواب السماء تفتح لهم. فاحذروا دعاءهم واطلبوا دعاءهم فاتي اليه رجل من هؤلاء وقال يا سلطان ابشر بفتح الله. قال وما ذاك؟ قال - 00:30:36

لقد اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بارحة امس في المنام وقال اذهب الى نور الدين فبشره بالفتح وقولوا علامة ذلك انه يقول في سجوده كلمة ولكن اعفني منها ايها السلطان. قال وما تلك - 00:31:00

طبعاً الكلمة دي ما فيش حد يعرفها في الدنيا نهائي الا مين؟ الا السلطان ومين؟ وربنا بس لا زوجته ولا حد في الدنيا يعرف الكلمة دي. فاخذ السلطان يلح عليه حتى قال هذه الكلمة - 00:31:25

اللهم اغفر لعبدك الكلب نور الدين محمود. فبكى نور الدين بكاء شديدا حتى ضلت لحيته. لحيته كلها بالدموع. وبالفعل كانت الحرب في اليوم التالي وما هي الا ساعة حتى انتصر المسلمون انتصارا ساحقا. وكان فتح من الله تعالى - 00:31:43

عظيم. يبقى دي عاجل البشرى. رؤية صالحة اهي بشرت السلطان سلطان بشر المؤمنين وقوت عزائمهم وكانت المعركة في صالح المسلمين. يبقى اذا يمكن بالفعل رؤية تكون فرقان لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قيل في الآخرة واول درجات الآخرة وهو - 00:32:07

في نزعة الموت عند نزع الروح تبشره الملائكة بمقامه في الجنة نسأل الله تعالى ان نكون من المبشرين بالجنة عند الموت. اللهم امين.

ليس استحقاقا ولكن تفضلا واحسانا دائما احفظ الكلمة دي. ليس استحقاقا ولكن تفضلا واحسانا. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي  
الآخرة. ثم قال - [00:32:39](#)

لا تبديل لكلمات الله. اي لا تغيير لوعده الله. فقد وعد الله تعالى المؤمنين بذلك. فمن اصدق من الله قليلا قيل ومن اصدق من الله  
حديثا؟ هذه البشريات في الدنيا والآخرة. قال عن ذلك ربنا ذلك هو الفوز - [00:33:12](#)  
ثم وصف هذا الفوز بانه ماذا؟ عظيم. فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من الفائزين. وان يغفر لنا الذنوب وان يستر عنا العيوب وان يوفقنا  
الى كل خير. صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:33:32](#)  
- [00:33:52](#)